

وسائل الشيعة

[433] وأما تلك فشطارة وفسق، ثم قال: ما المروءة ؟ فقال الناس: لا نعلم، قال: المروءة والـ أن يضع الرجل خوانه بفناء داره، والمروءة مروءتان: مروءة في الحضر، ومروءة في السفر، فأما التي في الحضر تلاوة القرآن، ولزوم المساجد، والمشي مع الإخوان في الحوائج، والنعمة ترى على الخادم أنها تسر الصديق، وتكبت العدو، وأما التي في السفر، فكثرة زاد وطيبه وبذله لمن كان معك، وكتما نك على القوم أمرهم بعد مفارقتك إياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الـ عزوجل، ثم قال (عليه السلام): والذي بعث جدي (صلى الـ عليه وآله وسلم) بالحق نبيا، إن الـ عزوجل ليرزق العبد على قدر المروءة، وإن المعونة تنزل على قدر المؤنة، وإن الصبر ينزل على قدر شدة البلاء. ورواه في (معاني الاخبار) عن أبيه، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن محمد بن خالد البرقي، عن أبي قتادة القمي، رفعه إلى أبي عبد الـ (عليه السلام) مثله إلى قوله: فناء داره (2). (15185) 2 - قال: وقال الصادق (عليه السلام): ليس من المروءة أن يحدث الرجل بما يلقي في السفر من خير أو شر. وفي (المجالس) عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أبي قتادة القمي، عن عبد الـ بن يحيى، عن أبان الأحمر، عن الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) مثل الاول (1). ورواه الطوسي في (الامالي) عن أبيه، عن الحسين بن عبيد الـ (2) معاني الاخبار: 119 / 1. 2 - الفقيه 2: 180 / 801. (1) أمالي الصدوق: 443 / 3. (*)